

المحور الثاني: أشخاص المجتمع الدولي

3: الوكالات المتخصصة

1. تعريف الوكالات المتخصصة

تعرف الوكالات المتخصصة بأنها الهيئة التي تنشأ بإرادة عدة دول وتهدف إلى دعم التعاون الدولي في مجال متخصص وغير سياسي، وقد عرف ميثاق الأمم المتحدة الوكالات المتخصصة المرتبطة بالأمم المتحدة بأنها: "الوكالات التي تنشأ بمقتضى اتفاقات بين الحكومات والتي تضطلع بمقتضى نظمها السياسية باختصاصات دولية واسعة في ميادين الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتربية والصحة العامة، وفي غيرها من الميادين المترابطة".

2. خصائص الوكالات المتخصصة

يتضح لنا من التعريفات الواردة أعلاه أن الوكالات المتخصصة تقوم على عناصر أو خصائص محددة تميزها عن غيرها من هيئات ومنظمات المجتمع الدولي وتتجلى هذه العناصر والخصائص فيما يلي:

-إنشاء الوكالات المتخصصة يكون بمقتضى اتفاق بين الحكومات، مما يعني أن التمثيل فيها يكون مقتصرًا على الدول.

-اضطلاع الوكالات المتخصصة باختصاصات في ميادين مختلفة اقتصادية، اجتماعية، ثقافية فنية غير السياسية.

-أن تكون الوكالات المتخصصة ذات امتداد واسع في مجال نشاطها حيث يمتد إلى نطاق دولي واسع، لهذا لا تعتبر الوكالات ذات الاختصاص المحدود وكالات متخصصة مثل منظمة أوبك

-ارتباط الوكالات المتخصصة بمنظمة الأمم المتحدة وذلك بواسطة اتفاقات يبرمها معها المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتوافق عليها الجمعية العامة.

3. نماذج لوكالات متخصصة

أبرز الوكالات المتخصصة على المستوى العالمي نجد منظمة العمل الدولية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة (الفاو) صندوق النقد الدولي، منظمة الصحة العالمية، اتحاد البريد العالمي، المنظمة الدولية للطيران المدني، البنك الدولي للإنشاء والتعمير والتنمية، المنظمة البحرية العالمية، المنظمة العالمية للتجارة.

4. علاقة الوكالات المتخصصة بمنظمة الأمم المتحدة

تثير علاقة الوكالات المتخصصة بالمنظمات الدولية خاصة في ظل ما جاء به ميثاق الأمم المتحدة أشكال حول طبيعة العلاقة القائمة بين هذه الوكالات ومنظمة الأمم المتحدة من جهة ومظاهر هذه العلاقة من جهة أخرى.

أ. طبيعة العلاقة بين الوكالات المتخصصة ومنظمة الأمم المتحدة

ترتبط الوكالات المتخصصة بمنظمة الأمم المتحدة علاقة تنسيق وتعاون دون أن تتجاوز العلاقة إلى المساس باستقلالية هذه الوكالات، وذلك عن طريق الاتفاقات التي يبرمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع هذه الوكالات، رغم أنها في نفس الوقت منظمات ماهرة بشخصية قانونية خاصة.

ب. مظاهر العلاقة بين الوكالات المتخصصة ومنظمة الأمم المتحدة

تتجلى مظاهر التعاون بين الوكالات المتخصصة ومنظمة الأمم المتحدة في:

- يكون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حق توجيه توصيات إلى الوكالات المتخصصة بشأن مجالات النشاط ونظام العمل واللوائح المالية
- التزام الوكالات بتقديم تقارير دورية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن نشاطها والخطوات التي اتخذتها في سبيل تنفيذ توصيات مجلس الأمن والجمعية العامة

-الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تنتظر في أية ترتيبات مالية متعلقة بميزانية وابداء ملاحظاتها الوكالات المتخصصة باستثناء البنك الدولي للإنشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي

-لمجلس الوصاية الاستعانة عند الحاجة بالوكالات المتخصصة في كل ما يرتبط بمهامه
-الوكالات المتخصصة في حال موافقة الجمعية العامة حق طلب رأي افتائي من محكمة العدل الدولية في أي مسألة قانونية.

-حق الحضور المتبادل للوكالات المتخصصة ومنظمة الأمم المتحدة للاجتماعات والمناقشات وتبادل الوثائق والمعلومات وتقديم المقترحات دون حق التصويت.

قائمة المراجع

- عبد الرحمان لحرش، المجتمع الدولي، التطور والأشخاص، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر 2007.

- عبد الواحد محمد الفار، التنظيم الدولي، دار النشر عالم الكتاب، القاهرة، الجزء الثاني، 1979.

- غي أنيل، قانون العلاقات الدولية، ترجمة نور الدين اللباد، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى 1999.

-محمد السعيد الدفاق، التنظيم الدولي، الدار الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة، 1985.
- ميثاق الأمم المتحدة، الموقع في 26 جزان 1945، سان فرانسيسكو، دخل حيز النفاذ في 24 أكتوبر 1945، متاح على الرابط التالي: <https://www.un.org/ar/about-us/un-charter/full-text>

text

أستاذة/ بوعقبة نعيمة